

## النهاية في غريب الأثر

- { نهب } ( س ) فيه [ ولا يَنْدَتَهَبُ نُهَيْبَةً ذات شَرَفٍ يَرْفَعُ الناسُ إليها أبصارَهم وهو مؤمنٌ ] النَّهْبُ : الغارة والسَّلبُ : أي لا يَخْتلس شيئاً له قيمةٌ عالية .
- ( س ) ومنه الحديث [ فَأُتِيَ بِنَهَبٍ ] أي غَنِيمة . يقال : نَهَيْتُ أَنْهَبُ نَهَباً .
- ( س ) ومنه الحديث [ أنه نُثِرَ شيءٌ في إِمْلَاقٍ فلم يأخُذوه فقال : ما لكم لا تَنْدَتَهَيون ؟ قالوا : أوَ لَيْسَ قد نَهَيْتَ عن النَّهْبِ ؟ فقال : إنما نَهَيْتُ عن نُهَيْبِ العساكر فانْدَتَهَبُوا ] النَّهْبُ : بمعنى النَّهَبِ كَالنَّحْلِ وَالنَّحْلُ لِلْعَظِيَّةِ . وقد يكون اسمٌ ما يُنْهَبُ كالْعُمَرَى والرُّقْبَى .
- ( س ) ومنه حديث أبي بكر [ أَحْرَزْتُ نَهْبي وَأَبْتَغِي النَّوَافِلَ ] أي قَصَيْتُ ما عَلَيَّ مِنَ الْوَرَقِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ لئلا يَفُوتَنِي فَإِنْ انْدَتَهَيْتُ تَذَفَّسْتُ بِالصَّلَاةِ .
- وَالنَّهْبُ هَا هُنَا بِمَعْنَى الْمَذْهَبِ تَسْمِيَةً بِالمصدر .
- ( س ) ومنه شعر العباس بن مرداس : .
- أَتَجْعَلُ نَهْبي وَنَهَبَ الْعُبَيْيِّ ... دَرِ بَيْنَ عُبَيْيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ .
- عُبَيْيْدٌ مُصَغَّرٌ : اسم فَرَسِهِ وَجَمَعَ النَّهْبُ : نِهَابٌ وَنُهْجُوبٌ .
- ( س ) ومنه شعر العباس أيضا : .
- كَانَتْ نِهَاباً تَلَا فِيْئَتُهَا ... بِكَرَّيْ عَلَى الْمُهَرِّ بِالْأَجْرَعِ .